

366-التدريب عن بعد: الإشراف على العلاج النفسي (16)

"التحول" Conversion المتعدد الأوجه

قبل عرض الحالة:

هذه ثانی حالة تنشر فی هذا الباب من حالات الإشراف علی العلاج النفسی فی قصر العین، وهو الإشراف الأقدم، الذی استمر حتى الآن طوال أكثر من ثلث قرن، لكن للأسف لم یکن هناك أی تسجيل کتابی منتظم، حتى التسجيلات التي كتبها الجیل الأول - أساتذة الآن - ضاعت لأسباب لا أريد ذكرها، (وطبعاً لم یکن هناك تسجيل سمعی مرئی كما هو الحال الآن).

كذلك لم توجد من قبل فرصة لعرض ما یجرى علی غیر المشاركين فیة مباشرة. مثلما نفعل فی هذا الباب فی هذه النشرة.

وبعد نشر بضع حالات من حلقات الإشراف فی مستشفى دار المقطم للصحة النفسیة انتبهنا إلى أهمية تنويع الحالات ما بین الإشراف فی دار المقطم، والإشراف فی قصر العین بهدف عرض وتناول شرائح مختلفة طبقیاً، لإمكان استيعاب الفروق الثقافیة الفرعیة، نتعلم منها نحن بقدر ما تتنامى خبراتنا لخدمة سائر من یحتاجون إليها، إلینا.

نعید التنبیة أیضاً إلى أن عرض الحالة ومناقشتها لا یستغرق أكثر من بضع دقائق، وأن الحوار یتخلله كثير من الألفاظ الإنجلیزیة (كعادة الأطباء) التي نترجمها فتتغير النوعیة قليلاً أو كثيراً، لهذا فالحوار لیس حرفياً تماماً.

كما أن ثمة إضافات نضيفها حين نرى أنها قد تلزم للتوضیح، ونحن نضيفها بنفس لغة الحوار، ولكن بین قوسین عادة، (للتنبیه علی أنها لم تجر أثناء النقاش) وذلك حتى تتضح الفكرة لمن لم یحضر النقاش، ولنم لم یتعود علی ما یعرضه المشرف من آرائه وفروضه لنفس المجموعة تحت الإشراف - أو فی لقاءات أخرى - وتدريب آخر.

\*\*\*\*

عرض الحالة:

د. عبد الكريم: عندى عيان عنده 21 سنة.. وترتيبه الوسطانى فى اخواته، فوقه أخت أكبر منه وتحتة ولد صغير وهو مسيحي الديانة.. من حوالى ست سنين قابل واحد فى سوبر ماركت كدا وخده، وقعد يكلمه فى الاديان وكدا واقنعه انه يشلم، وكدا ...

د. يحيى: وهو بيتشغل إيه؟

د. عبد الكريم: بيكوى ليس فى مصنع ملابس وبيقبض حوالى 350 فى الشهر.. المهم الراجل دا أقنعه انه هو يسلم وكدا .. فأسلم، وبدا يخش الجوامع وكدا

د. يحيى: أسلم فى الأزهر؟

د. عبد الكريم: لا ما أشهرش إسلامه

د. يحيى: أسلم جوه

د. عبد الكريم: آه جوه، وبدا يخش الجوامع ويصلى وكدا، وبعدين المصنع اللى بيشتغل فيه كله مسيحين .. فلما عرفوا ضربوه وكدا

د. يحيى: عرفوا!!!؟! (مش بتقول أسلم من جوه؟)

د. عبد الكريم: آه عرفوا

د. يحيى: عرفوا إزاي؟

د. عبد الكريم: حكى لوحدة زميلته فى المصنع محبة وهى قالتهم

د. يحيى: ببقى مش كلهم مسيحين.. تبقى تقول أغلبهم مسيحين

د. عبد الكريم: آه أغلبهم .. فمسكوه ضربوه وكدا، وبعد كدا هو ساب البيت ومشى وسافر بلد فى الأرياف ناحية أسكندرية كدا

د. يحيى: هو عنده كام وعشرين؟ قلت؟

د. عبد الكريم: هو عنده دلوقتى واحد وعشرين .. وقعد هناك مع الفلاحين سنتين، بعد ما حكى لهم قصته أنه كان مسيحي وأسلم

د. يحيى: سنتين من 19 إلى 21

د. عبد الكريم: لا من 17 إلى 19 وبعدين رجع مصر لأمه وكدا.. وهو عايش مع أمه وأخوه الصغير فى البيت .. الأب سايب البيت ومش بيصرف عليهم.. و"العيان" حالياً لما رجع وكدا خدوه برضه أصحابه للقساوسة فغيروا فكره، وبقي تايه ومش عارف يروح لى دين .. هو بيقول لى مش عارف أبقى مسلم ولا مسيحي.. وعنده مشكلة تانية أنه من وهو صغير بيحب يخش على أمه بالليل، وهى نائمة ويتحرش بيها

- د. يحيى: صغير كام سنة يعني؟ كان سنّه كام سنة؟
- د. عبد الكريم: ماعرفش بدا من أمتى
- د. يحيى: معنى سبعة؟ .. خمسة؟ حذاشر؟
- د. عبد الكريم: حاجة كدا.. يعنى خمسة كدا
- د. يحيى: طب ولما بلغ؟
- د. عبد الكريم: نفس الحكاية، قاعد برضه بيتحرش بيها
- د. يحيى: يعنى من خمسة لحد ثلاثاشر .. أربعتاشر
- د. عبد الكريم: لا .. لغاية دلوقتى
- د. يحيى: لغاية دلوقتى!!!؟ .. لغاية دلوقتى يعنى قعد يتحرش بيها مدة أد إيه
- د. عبد الكريم: يعنى يبجى خمستاشر سنة
- د. يحيى: خمستاشر سنة؟ مش كثير؟
- د. عبد الكريم: إالى حصل
- د. يحيى: كل تحرشايه تقعد قد إيه؟
- د. عبد الكريم: هو بيخش ينام جنبها
- د. يحيى: ويقعد يتحرش!!!؟
- د. عبد الكريم: آه
- د. يحيى: يتحرش ولا يتهرش؟ أنا مش باقلّس، بس الكلمة دى عايزة توضيح لا مؤاخذة.
- د. عبد الكريم: لأه.. يتحرش ..
- د. يحيى: وهى إيه؟ أمه يعنى تعمل إيه؟
- د. عبد الكريم: هى ممكن تصحى فى يوم تقوله بلاش الحركات اللى أنت بتعملها دى
- د. يحيى: وممكن ماتصحاش
- د. عبد الكريم: وممكن ماتصحاش
- د. يحيى: طيب وبعدين؟
- د. عبد الكريم: وهو كمان بيقول إنه مارس علاقة كاملة مع جدته
- د. يحيى: جدته لأمه
- د. عبد الكريم: آه
- د. يحيى: كان عنده كام سنة ساعاتها

د. عبد الكريم: من أربع سنين...، يعني كان عنده سبعتاشر سنة

د. يحيى: أيام ما أسلم؟

د. عبد الكريم: مش عارف

د. يحيى: يا أخی إحسبها، ومع ذلك ماشى، كمثل... .

د. عبد الكريم: وحاجة كمان... أن هو أنا أول ما شفته في العيادة كان بيهتم بشكله قوى، وبيتكلم بركة زي البنات، فأنا شكيت انه هو "مثلى، Homosexual، بس هوه ما قالفهاش غير في خامس جلسة،

د. يحيى: قال إيه؟

د. عبد الكريم: قال أنه كان دائما العيال تاخده ويعملوا معاه كدا غصين عنه... كانوا يتهموه بسرقة حاجة، ويجرروه لكان مقطوع، ويعملوا معاه، وهو بيقول كان بروج معاهم عادى، وساعات كان بيحب الحاجات دى، بس هو مبطل بقاله سنة.

د. يحيى: عيال إيه بقى!!..، وهو بقاله سنة يادوب مبطل، يعني وهو عنده عشرين سنة، مش كده؟

د. عبد الكريم: أيوه، بقاله سنة... .

د. يحيى: طب مش عيال بقى اللى بياخدوه، كبار بقى شوية

د. عبد الكريم: آه كبار

د. يحيى: أنت قلت عيال

د. عبد الكريم: آه، وكمان هو كان بيقول أنه بيخش على الانترنت ويصاحب بنات من النت وينزل يقابلهم .. يعني هو بيقول غاوى يخش في قصص حب، على النت ويقابل البنات بس عمره ما اشتهاهم جنسيا.. بيقول أن الشهوة للجنس الآخر بتيجى ناحية أمه بس

د. يحيى: أنت بتشوفه بقالك أد إيه؟

د. عبد الكريم: قعدنا مع بعض حوالى أربعتاشر مرة

د. يحيى: طب كويس...، يعني حوالى ثلاث شهور، السؤال بقى، إوعى تكون نسيت إن ده إشراف

د. عبد الكريم: السؤال...!!؟

د. يحيى: آه طبعا، هو أنت بتحكى حكاية؟ ولا عندك سؤال؟

د. عبد الكريم: ما هى الحالة كلها سؤال .. أنا مش عارف حاعمل معاه إيه .

د. يحيى: يا ابن الخلال، مش هوه بيجى في ميعاده؟

- د. عبد الكريم: آه
- د. يحيى: وببمشى فى معاده؟
- د. عبد الكريم: آه
- د. يحيى: وأنت بتتكلم أقل ما هو بيتكلم؟
- د. عبد الكريم: آه
- د. يحيى: ببقى ده هو العلاج، بس لازم فيه حاجة عندك محددة شوية هبة إالى خلقت تحكى كل ده، ...دور على أسئلة محددة يا ابني .. لازم تعرف إنت حكيت ليه، أنا عاذرك، الحالة فعلا شديدة، صعبة ...
- د. عبد الكريم: أنا مش عارف اتعامل معاه إزاي ...
- د. يحيى: ما أنت بتتعامل، المسألة داخلية فى بعضها صحيح، لكن إنت بتتعامل، وتتعامل كويس، وهوا بييجى، هى حالة تحير بصراحة، نشغل فى إيه ولا إيه؟! فى حكايته مع جدته?...، ولا مع الشذوذ والعيال اللى بيروح معاهم؟ ولا مع النت؟، ولا مع الشات chat؟ ولا مع الدين؟، ولا مع الأم؟ ولا مع المجتمع إالى حواليه?... (المجتمعين) لكن قل لى: مش هو رجوع نفس الشغل؟
- د. عبد الكريم: آه فى نفس الشغلانة
- د. يحيى: اللى هما ضربوه فيها
- د. عبد الكريم: آه
- د. يحيى: وقال لهم بقى إنه مسيحي ولا مسلم
- د. عبد الكريم: ما أعرفش
- د. يحيى: ببقى ده اسمه كلام!!؟ (ما تعرفشى؟) رجوع إمتى؟
- د. عبد الكريم: رجوع من سنتين وهو عنده 19 سنة
- د. يحيى: يعنى أنت دلوقتى حكيت لنا تاريخه، مش ملاحظ إنك ما حكيتشى لنا أى حاجة عن الأربعتاشر مرة إالى قعدت معاه فيها بانتظام، حصل إيه فى الأربعتاشر مرة دول؟ مش ده ببقى العلاج؟
- د. عبد الكريم: قصد حضرتك إالى حصل معايا؟
- د. يحيى: آمال معايا؟
- د. عبد الكريم: لما عرفت موضوع أمه... ما رفضتوش خالص... وهو قعد يقول لى... لو قلت لك انت كده هتحتقرنى... بس قال لى، وأنا لقيت نفسى ما رفضتوش خالص، واديته قرصين ستلاسيل بالليل، فالقصة هديت
- د. يحيى: برافو عليك، يارب تكون قلة الرفض دى من جوه (بس خلى بالك إنت عملت عاملة كويسة، إنك مجسك الإكلينيكى،

ما خدش الحكاية حكاوى وأحكام أخلاقية وبس، كونك إديته دوا يقلل نشاط المخ القديم في ظروف زى دى، معنى كده إنك لقط حركية بيولوجية عايزة يعاد تنظيمها، الله يفتح عليك، آدى وظيفة الدوا في الوقت المناسب، وأديك شفت النتيجة) لكن، بتقول: القصة هديت، يعنى ما انتهتشي، أنهى قصة فيهم قصدك إالى ما انتهتشي

د. عبد الكريم: قصة أمه

د. يحيى: يعنى هو لما جالك 14 مرة .. يعنى ثلاث شهور .. كان لسه بيعملها مع أمه

د. عبد الكريم: آه كان لسه، ما انا قلت إنه بيعملها لحد دلوقتى ..

د. يحيى: يا ابني الحكاية دى في سن سبعة أو سن خمسة غيرها في سن عشرين أو واحد وعشرين .....

د. عبد الكريم: بس هو بيقول إنه مجرد تحرش، يعنى ما فيش علاقة جنسية كاملة خالص

د. يحيى: يا ابني مش بيقتعد يحتك فيها وهى نائمة من ورا أو من قدام ويمسك صدرها، ....

د. عبد الكريم: آه ..

د. يحيى: لمدة قد أيه؟ يعنى ثانيتين وتروح متقلبة وشاخطة فيه؟ ولا تروح في النوم أكثر يقعد دقيقة أو عشر دقائق؟ .. با ابني الكلام ده مهم، "مهم للفهم .. والعلم"، مش بس للعلاج، إحنا عايزين نعرف هل الأم دى مشاركة ولا لأ؟ قابلة ولا لأ؟، إنت عارف حكايتي مع عقدة أوديبي دى، أظن أنا اتكلمت فيها عدة مرات - هنا، وغير هنا - أنا وصلت لشوية فروض تفسر الحكاية دى غير اللى قاله فرويد، (..من ضمنهم إن النداء بيبدأ بالأم .. الأم غالبا هى اللى بترسل الرسالة الأولى، غالبا من اللاشعور، ومش ضرورى تكون جنسية في البداية، وبعدين يمكن يوصل لها أو لابنها الاستدعاء ده شعوريا، واحد من الفروض إالى انا حطيتها، وانا واخدها من كلام أمهات محق وحقيق، مش ضرورى مريضات، وساعات مريضات، بس من أمهات المرضى أكثر بصراحة، بقول لك المسألة ما بتبقاش جنس كده حاف ومن الأول، بيبقى زى نداء، حاجة كده زى رغبة في استرجاع الإبن للرحم، وبعدين بيتقلب جنس لأن هى دى اللغة المتاحة للاقتراب جامد حتى الاسترجاع)، كلام صعب شوية عايز شرح طويل، ومش هوه بس اللى خطر لى، المهم إنى لما كنت بأسألك الأسئلة دى كلها عن تفاصيل ومدة التحرش اللى بتقول عليه، ماكنتش باتهم الأم، لأن عندى فروض أخرى كتير مش ضرورى تكون الحكاية بالضبط كده في كل الحالات، سواء الحالات كانت سليمة أو مريضة.

(معظم الفروض اللى انا وصلت لها، ولسه ما رجحتش ولا واحد منها بتستبعد شويت حكاية التنافس مع الأب، مع إنى في

منطقة ثانية، ما باستبعدشى قتل الأب ولا عقدة الخشاء ولا الكلام ده، البنى آدم شايلى تاريخ طويل مهيب ورائع جواه، والمسألة عايضة صبر وتنوع فى الرؤى،

..... تفوم انت تيجى فى حالة علاج نفسى، مكثفة بالشكل ده، وما تاخدشى تفصيلات كافية حول المنطقة دى، تضع عليك حاجة مهمة اللى بنسميها العوامل المستديمة ولا المستدامة (الـ perpetuating factors). يعنى العوامل اللى بتخلى الحدث العابر، أو العرّض المؤقت، يستمر ويستمر ويترسخ، لحد ما يبقى نوع من السمة فى الشخصية، أو يبقى مزمن والسلام، (أصل لما يكون السلوك أو العرّض بيأدى وظيفة، ويحقق استكفاء بأى شكل، مش بس للمريض، لأ حد قريب منه مشترك معاه فى الإمراضية، بتبقى الحكاية محتاجة إننا نقطع الحلقة دى، عشان المستفيد من العرّض - مرضيا طبعاً - يوقّف تغذيته وتدعيمه وحرصه على استمرارية المرض)

الحكاية دى مش ثانوية خصوصا فى الحالة بتاعتك دى: إحنا هنا قدام أزمة "تحول"، إنتو ما بتسمعوش كلمة تحول دى يمكن إلا فى الهستيريا، لما الصراع والقلق اللى ناتج عنهم يتحل بأنه يتحول لعرض عضوى نسميه هستيريا تحولية، (Conversion Hysteria)، بصراحة أنا.. لما رحى فرنسا كنت باقضى وقت كتير فى المكتبة، وكان شاغلنى موضوع عن الهستيريا دى، فرحت أدور على كلمة "تحول"، (conversion) فإذا بالتراث كله، كله بيتكلم عن "التحول" فى الدين مش فى الهستيريا، فقعدت أقرا أقرا بقى لقيت كلام مهم، ودلالات متنوعة للتحول من دين لدين، ومن ملة لملة... فعملية التحول فى الدين دى عملية شديدة الأهمية فى تاريخ البنى آدمين، وفى تاريخ العلاج النفسى والإمراضية (السيكوباثولوجى) برضه.

فى الحالة دى ممكن تكون هذه العملية، قصدى عملية التحول، هى الرابطة ما بين كل المظاهر اللى تبان ما لهاش علاقة ببعضها، فنكتشف إن المسألة مش مجرد تغيير دين، أو شذوذ جنسى، أو ميول حارمية، يمكن نكتشف إن المسألة هى إن العيان ده بدال ما يكبر بالطول، انقلبت الحكاية إلى حالة "تحول مستمر"، (فى الخلل، زى محلك سر، حاجة كده حلت محل النمو، اللى بصحيح)، العيان ده ما اتحدتشى معاه بعملية نمو سليمة (ما اتبلورشى: إشى جوه، وإشى بره، عشان يبقى له معالم خاصة محددة مستقرة فى وقت بذاته، وبقية تركيباته تبقى كامنة أو مكبوتة، لحد ما يعوزها يكتمل بيها فى أزمت النمو إن كان جدع، أو يقعد كاتم على نفسها، أو تطلع بالتبادل فى الحلم أو أى حاجة).

نبتدى هنا فى الحالة دى بالموضوع الجنسى، مع إن العيان جىء يشتكى من الخيرة فى موضوع تغير الدين، بس علاقته بأمه بدأت من بدرى قوى، وأبوه غايب عن البيت، "فاكر؟" وبرضه نفكر علاقته الأغرب بجده، على حد قوله (ولو أنى مش مصدق قوى، فيه احتمال ولو بسيط يكون فانتازى) هوا بيقول إنه عمل علاقة حنسية كاملة معاه، وهى أم برضه، بس يجوز

اللاشعور لعب لعبة كده من وراه، واعتبرها مش أمه)، المهمل  
أبتدا الكلام ده بدرى، ومن مدة إنت مش قادر تحدها، ماشى،  
وقلنا ازاي أمه يمكن تكون مشتركة في اللعبة، سواء شعورى أو  
تحت الشعورى أو لا شعورى، مالناش دعوة، آهى مشتركة وخلص.

(الحكاية هنا تتفهم أكثر لما نبعده شوية عن اللغة الجنسية،  
بمعنى إننا نفهم ابتداء حكاية الاحتياج، وطريقة إرواؤه، لأنه  
لو هو روى الاحتياج ده من أمه، بالشكل ده، سواء عينات أو  
أكثر، واخذ شكل جنسى، وهى وافقت على كده، وتثبت الحال،  
حاتلاقى حصل إعاقة في عملية النمو، يعنى ما حصلشى استقطاب  
طبيعى بين ذاته وبين أمه جواه وبعدين براه، أو العكس، وأظن  
الحكاية دى امتدت فلما حصلشى برضه استقطاب كفاية بين دینه  
والدين النقيض الغالب اجتماعيا، وبرضه ما حصلشى استقطاب  
كاف بين ذكوره وإيجابيا وبين أنوثته الكامنة، من هنا يمكن  
نفهم احتمال إن التحول من دين إلى دين هو نوع من إعلان هذا  
التذبذب في حركية النمو، وبرضه نفهم إن ممارسة الجنس مع  
الذكور ماشية مع كده، ثم احتكار الأم لاشتهائه الإناث دون  
بقية الحريم والبنات، يبين لك - هذا التوقف الاستقطابي الناقص  
في معظم المناطق - تيجي بقى للحاجة اللي على الوش إلى هوه  
جى يشتكى منها، (حكاية الدين):

.. هو بيقول لك " ..أنا مش عارف أبقي مسلم ولا مسيحي"،  
حاتلاقى نفسك بقى تحدد هدفك في التعاقد العلاجي في النقطة دى  
زى ما كنت باقول لزميلتك في الحالة إلى فاتت، إنها لازم  
تحدد أهداف متوسطة (في التعاقد العلاجي، طبعا إحنا ما  
بنكتبشى كوتنراتو ونسجله، إنما الأهداف المتوسطة بتنتظ لنا  
أول بأول وهى ساعات إلى بتحدد المسيرة، هو بيقولك أنا مش  
عارف أبقي مسلم ولا مسيحي، ده بيرن جواك غمبن عنك، .. تبص  
تلايقك من غير ما تدرى اتخدت هدف سرى، إنت نفسك ما تعرفوش،  
يبقى الهدف إيه؟ إنه يبقى مسلم ولا يبقى مسيحي..، ولا الهدف  
إنه يبطل تحرش بأمه، ولا الهدف إنه يقدر يعمل علاقة جيدة  
واقعية غير علاقات النت ومش عارف إيه؟ ولا الهدف إنه يبطل  
ممارسات مثلية، حاتقول إنها كلها أهداف مهمة، حاقولك طيب  
أنهو قبل أنهو؟؟؟

..غالبا حاتلاقى الرد إنك ما تعرفشى، ولا انا طبعا،  
ممكن تستعبط تقول هو حر هوا اللي يحدد الأولويات، حاقولك لا  
يا شيخ!!!؟؟، دا كلام بعض الخواجات إلى بيشتغلوا مع  
مستوى واحد من الحرية، ثم إنت من غير ما تعرف بتحدد أهدافك  
وأولوياتها، أظن هنا في مصر، لازم تحاول تحدد موقفك أنت من  
حكاية التحول من دين لدين، أعتقد إن ده حاينط في "لا  
وعيك" أكثر من الهدف الأخلاقى إنه يبطل تحرش بأمه، وأكثر برضه  
من حكاية الشذوذ، إحنا بنتجنب مواجهة الحكاية دى عادة  
لأنها صعب علينا أحناء، لكن ما نقدرشى نمنع تأثيرها مجرد تصور  
إننا فعلا نتجنبها)

هل سألت نفسك إنت إيه إحساسك يا بطل لما المسلمين  
يزيدوا واحد؟ حاتفرح؟ ولا لا؟



د. عبد الكريم: لأ

د. يحيى: طيب.. ولما ينقصوا واحد..حاحتزلعل، ولا لأ؟

د. عبد الكريم: لأ

د. يحيى: لأ يا شيخ؟

د. عبد الكريم: أنا متأكد

د. يحيى: أنا أظن إنك مش متأكد، قصدى مش قوى يعنى، ويمكن تقول لنفسك، هما يعنى المسلمين دول مسلمين بحق وحقيق؟ وكلام من ده

د. عبد الكريم: يعنى

د. يحيى: مهما كانت الصعوبة، لازم تدور على الأسئلة دى جواك وأنت بتشتغل، مش تقعد تحزق يعنى، لأ، تحط احتمالات عشان تطبظ نفسك وأنت بتحوّد

د. عبد الكريم: أحوّد فين؟

د. يحيى: بصراحة إنت يعنى عملت حاجة جيدة جدا.. أنك أنت وانت قدام حالة شديدة اللخبطة كده، ولها أكثر من قضية جوه وبره، قدرت إنك تحافظ على علاقتك بيه، وإنك تخليه ييجى بانتظام شديد أربعتاشر مرة.. بتقول ماغابش ولا مرة

د. عبد الكريم: لا ماغابش

د. يحيى: (لازم كان فيه جواك سماح حقيقى) أهو هوا ده العلاج النفسى،... إنك تقعد مع بنى آدم مش عارف أنت بتعمل إيه معاه، ولا عندك إجابات حاسمة فى أى اتجاه، (وعمال تشتغل مع نفسك، ومعاه، ولا بتجاوبه إجابة محددة تريحه، ولا بترفضه فى نفس الوقت) ومع ذلك يفضل ييجى، زى ما يكون فيه عقد خفى.. ورا كل الحاجات دى، مش معنى كده إن الانتظام فى العلاج هو غاية المراد، (لكن فى معظم الحالات هو فرصة للتوجه نحو غاية المراد، مع إننا عمرنا ما نحدد غاية المراد، لأنها عملية مفتوحة النهاية، صحيح نقدر نحدد علامات على الطريق، وأهداف متوسطة، إنما غاية المراد ده بصراحة هو نتيجة مش غاية، تصور!! المراد هو إن الدنيا تتحرك فى الاتجاه السليم وبس).

(.. فيه احتمال يكون المريض منتظم فى العلاج لأسباب سلبية، ده احتمال وارد، فى رأي بنسبة مش أقل من عشرين أو خمسة وعشرين فى المية.. إنما كمل يابنى واصبر، وبص لنفسك، وبعدين له، وبعدين لنفسك، على طول، واطمنن باستمرار إنه بيروح شغله يومياً، حتى مع الناس إالى ضربوه دول، إياك يبطل)،

وكل ما تتزندق، أديك بترجع لنا مرة تانية وتالتة ورابعة ونقول ونعيد، ونغير أولوية الأهداف حسب الحالة، ولما بنخلص من هدف متوسط.. نشوف التانى، وهكذا، إحنا ورانا إيه...؟ (مش كده برضه؟)

د. عبد الكريم: كده